دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري لتحصين أبنائها من برامج الأطفال التلفازية

The Role of the Family in Promoting Intellectual Security Culture to Protect Their Children from Television Children's Programs

أحلام سالم محمد قدارة*

تاريخ التقديم: 2026/04/14 تاريخ القبول: 2026/06/01 تاريخ النشر: 2026/06/30

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري لتحصين أبنائها من برامج الأطفال التلفازية ، وذلك من خلال التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأبناء في ظل التعرض المستمر لبرامج الأطفال التلفازية ، ثم التعرف على مدى وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفازية، كذلك التعرف على الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسرة لتحصين أبنائها من التأثيرات الفكرية السلبية لبرامج الأطفال التلفازية، وأخيرا التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في ممارسة دورها في تعزيز الأمن الفكري لأبنائها في ظل تنوع وكثرة برامج الأطفال التلفازية ، واتبعت المنهج الوصفي لملائمته أغراض الدراسة، **وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:**

– أن الأسرة تلعب دورًا محوريًا في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأبناء من خلال توجيههم ومراقبة ما يشاهدونه وتنمية التفكير النقدي لديهم وتعزيز الالتزام بالقيم والأخلاق الصحيحة.

–أن وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية في برامج الأطفال التلفازية يعد عاملاً حاسمًا في تحصين الأبناء فكريًا وسلوكيًا وتمكينهم من استيعاب القيم الصحيحة ومواجهة التأثيرات الإعلامية بوعي ومسؤولية.

–أن الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسرة مثل الرقابة والإشراف والحوار والتوجيه الإرشادي تنمي القدرة على التفكير النقدي وتمكن الأطفال من التمييز بين القيم الإيجابية والسلوكيات غير المرغوبة.

–أن الأسرة تواجه تحديات عدة في ممارسة دورها لتعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء بسبب كثرة البرامج التلفازية وتنوع محتواها وضعف وعي بعض الأسر وانشغال الوالدين وطبيعة الطفل وتأثير البيئة والأقران.

الكلمات المفتاحية: دور – الأسرة– ثقافة الأمن الفكري– برامج الأطفال التلفازية.

* ماجستير علم الاجتماع، مركز البحوث الاجتماعية ودراسة السياسات المعمقة، الهيئة الليبية للبحث العلمي .
qdartghlaghla@gmail.com

Abstract

This study aimed to explore the role of the family in promoting a culture of intellectual security to protect their children from television children's programs. The study examined the family's role in fostering intellectual security among children amid continuous exposure to such programs, assessed the family's awareness of the intellectual and value-based content contained in these programs, identified the educational methods employed by the family to protect their children from the negative intellectual effects of television children's programs, and highlighted the main challenges families face in fulfilling their role in enhancing intellectual security for their children given the diversity and abundance of children's programs. The descriptive method was adopted due to its suitability for the study objectives.

The study results revealed the following:

-The family plays a pivotal role in promoting a culture of intellectual security among children through guiding them, monitoring what they watch, developing critical thinking, and reinforcing adherence to proper values and ethics.

-The family's awareness of the intellectual and value-based content in children's television programs is a crucial factor in protecting children intellectually and behaviorally, enabling them to internalize correct values and confront media influences with awareness and responsibility.

-The educational methods employed by the family, such as supervision, guidance, dialogue, and instructive counseling, enhance children's critical thinking and enable them to distinguish between positive values and undesirable behaviors.

-Families face several challenges in performing their role in promoting intellectual security among children due to the abundance and diversity of television programs, weak awareness among some parents, parental busyness, children's nature, and the influence of the environment and peers.

Keywords: Role – Family – Intellectual Security Culture – Children's Television Programs.

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورًا متسارعًا في وسائل الإعلام والاتصال، حيث أصبحت القنوات التلفازية وبرامج الأطفال جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للأسرة، لما لها من تأثير مباشر في تشكيل وعي الأطفال وقيمهم واتجاهاتهم ولم تعد هذه البرامج مجرد أدوات ترفيهية، بل تحولت إلى وسائل فاعلة في غرس الأفكار والمعتقدات، سواء كانت إيجابية تسهم في البناء الفكري

والسلوكي، أم سلبية قد تُحدث خللًا في منظومة القيم وتؤثر في استقرار الهوية الثقافية والدينية للطفل وفي ظل هذا الواقع، يبرز مفهوم الأمن الفكري بوصفه أحد المرتكزات الأساسية لحماية النشء من الانحرافات الفكرية والتأثيرات السلبية غير الواعية.

ويُعد الأمن الفكري أحد أهم أبعاد الأمن الشامل، إذ يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحماية عقل الفرد من الأفكار الدخيلة والمتطرفة أو المشوَّهة، ويهدف إلى تعزيز الوسطية والاعتدال والانتماء المجتمعي وتكمن خطورة المساس بالأمن الفكري في كونه يستهدف العقل في مراحل التكوين الأولى، حيث يكون الطفل أكثر قابلية للتأثر والتقليد، خاصة في ظل ضعف قدرته على التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار ومن هنا تتضح أهمية تحصين الأطفال فكريًا منذ الصغر، من خلال بناء وعي نقدي يساعدهم على التعامل الواعي مع ما يُعرض عليهم عبر شاشات التلفاز.

وتُعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ الطفل في كنفها، وهي البيئة الأساسية التي تتشكل فيها ملامح شخصيته الفكرية والنفسية والسلوكية فالأسرة بما تمتلكه من دور تربوي وتوجيهي قادرة على غرس القيم الصحيحة، وتعزيز الانتماء الديني والوطني، وتنمية مهارات التفكير السليم لدى الأبناء و أن للأسرة دورًا محوريًا في مراقبة المحتوى الإعلامي الذي يتعرض له الأطفال، وتوجيههم نحو البرامج الهادفة التي تتوافق مع القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع.

وتزداد أهمية دور الأسرة في ظل الانتشار الواسع لبرامج الأطفال التلفازية المستوردة، التي قد تحمل في طياتها مضامين ثقافية وسلوكية لا تنسجم مع قيم المجتمع العربي والإسلامي، أو تسهم في ترسيخ أنماط سلوكية غير مرغوب فيها، كالعنف، والاستهلاك المفرط، والتمرد على السلطة الأسرية وقد يؤدي التعرض غير الموجَّه لمثل هذه البرامج إلى إضعاف المرجعيات الفكرية لدى الطفل، وتشويه مفاهيمه عن الخير والشر، والصواب والخطأ، مما يشكل تهديدًا مباشرًا للأمن الفكري.

ومن هنا يبرز دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري من خلال الحوار المستمر مع الأبناء، وتوضيح المفاهيم، وتصحيح الأفكار المغلوطة، وتنمية القدرة على التفكير النقدي، بدلًا من الاكتفاء بأساليب المنع أو الرقابة الصارمة و يتمثل هذا الدور في أن تكون الأسرة قدوة فكرية وسلوكية، وأن تعمل على خلق بيئة أسرية آمنة تشجع على النقاش والتساؤل، وتدعم القيم الإيجابية التي تحصّن الطفل من التأثر السلبي بالمضامين الإعلامية.

أولا–مشكلة الدراسة:

أصبحت وسائل الإعلام المرئية، ولا سيما برامج الأطفال التلفازية، من أكثر العوامل تأثيرًا في تشكيل البناء الفكري والثقافي للأطفال في المراحل العمرية المبكرة. فقد تجاوز تأثير هذه البرامج حدود الترفيه والتعليم، ليطال منظومة القيم والاتجاهات وأنماط السلوك، وذلك لما

تمتلكه من قدرة عالية على الجذب والتأثير البصري والسمعي ومع هذا التأثير المتزايد تبرز مخاوف تربوية واجتماعية متنامية تتعلق بما تحمله بعض برامج الأطفال من مضامين فكرية وثقافية قد لا تتوافق مع القيم الدينية والأخلاقية والثقافية للمجتمع، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على الأمن الفكري للأطفال.

وتتجلى مشكلة الدراسة في أن عددًا غير قليل من برامج الأطفال التلفازية، خاصة المستوردة منها، تتضمن محتويات تحمل أفكارًا وسلوكيات غير مناسبة لمرحلة الطفولة، مثل ترويج العنف، أو الفردية المفرطة، أو الاستهلاك غير الرشيد، أو التقليل من شأن القيم الأسرية والاجتماعية ويزداد خطر هذه البرامج في ظل ضعف الوعي لدى الأطفال بقدرتهم المحدودة على التمييز بين السلوك الإيجابي والسلبي، وبين ما يتوافق مع ثقافة المجتمع وما يتعارض معها، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر غير الواعي بهذه المضامين وتتفاقم هذه المشكلة في ظل التغيرات الاجتماعية المتسارعة التي تشهدها الأسرة المعاصرة، حيث أصبحت كثير من الأسر تعتمد على التلفاز كوسيلة لإشغال الأطفال، دون متابعة كافية أو توجيه تربوي فعّال لما يُعرض عليهم أن انشغال الوالدين وضغوط الحياة اليومية قد يسهمان في إضعاف الدور الرقابي والتوجيهي للأسرة، مما يفتح المجال أمام البرامج التلفازية للقيام بدور تربوي بديل، قد لا يكون في صالح تنمية الطفل الفكرية والسلوكية.

يُعد الأمن الفكري من القضايا الجوهرية التي تتطلب اهتمامًا خاصًا في مرحلة الطفولة باعتبارها المرحلة التي تتشكل فيها الأسس الأولى للفكر والاتجاهات والقيم ويكمن الخطر في أن أي خلل في هذه المرحلة قد يؤدي إلى انحرافات فكرية وسلوكية يصعب تصحيحها في المراحل اللاحقة وعلى الرغم من أهمية الأمن الفكري، إلا أن هناك قصورًا ملحوظًا في وعي بعض الأسر بمفهومه وأبعاده، وبالأساليب التربوية المناسبة لتعزيزه لدى الأبناء في مواجهة التأثيرات الإعلامية المختلفة وفي غياب آليات واضحة لدى بعض الأسر للتعامل الواعي مع برامج الأطفال التلفازية، سواء من حيث اختيار المحتوى المناسب، أو مناقشة ما يتضمنه من أفكار، أو تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال ويؤدي هذا الغياب إلى ترك الأطفال فريسة سهلة للأفكار غير السليمة، مما يشكل تهديدًا مباشرًا للأمن الفكري الفردي والمجتمعي على حد سواء.

ثانيا–تساؤلات الدراسة:

١– ما دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأبناء في ظل التعرض المستمر لبرامج الأطفال التلفازية؟

٢– ما مدى وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفازية؟

٣- ما الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسرة لتحصين أبنائها من التأثيرات الفكرية السلبية لبرامج الأطفال التلفازية؟

٤- ما أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في ممارسة دورها في تعزيز الأمن الفكري لأبنائها في ظل تنوع وكثرة برامج الأطفال التلفازية؟

ثالثا-أهداف الدراسة:

١- التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأبناء في ظل التعرض المستمر لبرامج الأطفال التلفازية.

٢-التعرف على مدى وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفازية.

٣- التعرف على الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسرة لتحصين أبنائها من التأثيرات الفكرية السلبية لبرامج الأطفال التلفازية.

٤- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في ممارسة دورها في تعزيز الأمن الفكري لأبنائها في ظل تنوع وكثرة برامج الأطفال التلفازية.

رابعا-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

١-تُسهم في إثراء الأدبيات التربوية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الأمن الفكري في مرحلة الطفولة.

٢-تُوضح الإطار المفاهيمي لدور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري في ظل التأثير الإعلامي المتزايد.

٣-تُبرز العلاقة بين المحتوى الإعلامي الموجَّه للأطفال والتنمية الفكرية والسلوكية لهم.

٤-تُضيف معرفة علمية حديثة حول تأثير برامج الأطفال التلفازية على البناء القيمي للأطفال.

٥-تُسهم في توسيع النقاش الأكاديمي حول مسؤولية الأسرة في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة.

٦-تُعد مرجعًا نظريًا للباحثين والدارسين في مجالات التربية، والإعلام، وعلم الاجتماع الأسري.

الأهمية التطبيقية:

١-تُسهم في توعية الأسر بأهمية دورها في توجيه الأبناء نحو التعامل الواعي مع برامج الأطفال التلفازية.

٢-تُقدم مؤشرات عملية تساعد الوالدين على اختيار المحتوى الإعلامي المناسب لأبنائهم.

٣-تُفيد المؤسسات التربوية والإعلامية في إعداد برامج توعوية تعزز ثقافة الأمن الفكري لدى الأطفال.

٤-تُسهم في تصميم برامج إرشادية أسرية تهدف إلى تحصين الأطفال فكريًا وسلوكيًا.

٥-تُساعد صُنّاع القرار على وضع سياسات إعلامية وتربوية تراعي حماية الطفل فكريًا.

٦-تُدعم جهود المجتمع في بناء جيل واعٍ قادر على التمييز بين القيم الإيجابية والسلبية في المحتوى الإعلامي.

خامسا-مفاهيم الدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تُشكّل إطارها النظري، وفي مقدمتها مفهوم الأمن الفكري الذي يُعنى بحماية فكر الطفل من الانحراف والتأثر بالأفكار غير السليمة و يتناول البحث أيضا مفهوم الأسرة بوصفها المؤسسة التربوية الأولى المسؤولة عن غرس القيم وتوجيه السلوك وتنمية الوعي لدى الأبناء ويُعد مفهوم برامج الأطفال التلفازية من المفاهيم المحورية لما لها من تأثير مباشر في تشكيل البناء الفكري والقيمي للأطفال ويرتبط بذلك مفهوم الثقافة الإعلامية التي تمكّن الأسرة والطفل من التعامل الواعي مع المحتوى الإعلامي وتتكامل هذه المفاهيم في إطار واحد يهدف إلى تحصين الأطفال فكريًا وتعزيز تنشئتهم السليمة.

١-**الأمن الفكري:** يُقصد بالأمن الفكري حماية عقل الفرد من الأفكار المنحرفة أو الدخيلة التي قد تهدد منظومة القيم الدينية والأخلاقية والثقافية للمجتمع ويهدف إلى ترسيخ الوسطية والاعتدال وتعزيز الانتماء والوعي النقدي لدى الأفراد و يُسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية ويُعد الأمن الفكري أساسًا مهمًا لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والتماسك المجتمعي[١].

٢-**الأسرة:** تُعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، وتضم مجموعة من الأفراد تجمعهم روابط الزواج والقرابة والمسؤولية المشتركة وتضطلع الأسرة بدور أساسي في التنشئة الاجتماعية من خلال غرس القيم والمعايير السلوكية والثقافية و تُسهم في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد، وتوفير بيئة آمنة للنمو المتوازن وتُعد الأسرة الأساس الذي يقوم عليه بناء المجتمع واستقراره [٢].

٣- **برامج الأطفال التلفازية:** هي محتويات إعلامية مرئية تُعد خصيصًا لمخاطبة الأطفال وفق خصائصهم العمرية والنفسية والمعرفية وتهدف إلى الترفيه والتعليم وتنمية المهارات والقيم لدى الطفل من خلال أساليب جذابة ومبسطة و تحمل هذه البرامج مضامين ثقافية وسلوكية

قد تؤثر في تشكيل اتجاهات الأطفال وسلوكهم ويختلف أثرها إيجابًا أو سلبًا تبعًا لطبيعة المحتوى ودرجة المتابعة والتوجيه الأسري[٣].

٤- الثقافة الإعلامية: تُشير الثقافة الإعلامية إلى قدرة الفرد على الوصول إلى الرسائل الإعلامية وفهمها وتحليلها ونقدها بوعي وتهدف إلى تمكين الأفراد من التمييز بين المحتوى الإيجابي والسلبي وما يحمله من قيم واتجاهات و تُسهم في تعزيز التفكير النقدي والتعامل المسؤول مع وسائل الإعلام المختلفة وتُعد الثقافة الإعلامية أداة أساسية لحماية الأفراد، وخاصة الأطفال، من التأثيرات الإعلامية غير المرغوبة[٤].

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية إلى المحاور الرئيسة الآتية:

أولا- دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأبناء في ظل التعرض المستمر لبرامج الأطفال التلفازية:

أصبحت برامج الأطفال التلفازية من أبرز المؤثرات في حياة الطفل المعاصر حيث تشغل مساحة زمنية كبيرة من يومه، وتسهم بشكل مباشر في تشكيل معارفه وقيمه واتجاهاته ومع التطور المتسارع في صناعة الإعلام وتنوع محتواه، لم يعد الطفل متلقيًا سلبيًا، بل أصبح عرضة لمضامين فكرية وثقافية متعددة قد تتوافق أو تتعارض مع قيم المجتمع ويبرز دور الأسرة بوصفها الحصن الأول في حماية الأبناء فكريًا، وتعزيز ثقافة الأمن الفكري لديهم لمواجهة التأثيرات السلبية المحتملة لبرامج الأطفال التلفازية وتكمن أهمية دور الأسرة في كونها المؤسسة التربوية الأولى التي يتلقى الطفل من خلالها مبادئ التفكير والقيم والسلوكيات[٥].

فالأسرة مسؤولة عن غرس المفاهيم الصحيحة، وتعزيز الانتماء الديني والوطني، وتنمية الوعي لدى الأبناء منذ مراحل الطفولة المبكرة ومن خلال هذا الدور، تستطيع الأسرة بناء قاعدة فكرية متينة لدى الطفل تجعله أكثر قدرة على التعامل الواعي مع الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها عبر البرامج التلفازية المختلفة ويُعد الحوار الأسري المستمر أحد أهم الوسائل التي تمكّن الطفل من فهم ما يشاهده، وتحليل محتواه، والتمييز بين ما هو إيجابي وما هو سلبي ويبرز دور الأسرة في المتابعة والرقابة الواعية لما يشاهده الأبناء من برامج الأطفال التلفازية، ليس من منطلق المنع أو القمع، بل من خلال التوجيه والإرشاد والتفسير فاختيار البرامج المناسبة، وتحديد أوقات المشاهدة، ومناقشة المضامين الفكرية والسلوكية التي تتضمنها تلك البرامج، كلها ممارسات أسرية تسهم في تحصين الطفل فكريًا وعندما تُمارس هذه الرقابة بأسلوب تربوي متوازن، فإنها تُسهم في تنمية التفكير النقدي لدى الطفل، وتجعله قادرًا على رفض الأفكار التي تتعارض مع قيمه ومعتقداته [٦].

وتُسهم الأسرة أيضًا في تعزيز ثقافة الأمن الفكري من خلال القدوة الحسنة، حيث يُعد الوالدان النموذج الأول الذي يحتذي به الأبناء في السلوك والتفكير والتعامل مع وسائل الإعلام فعندما يلاحظ الطفل سلوكًا واعيًا من والديه في اختيار المحتوى الإعلامي، واحترام القيم الأخلاقية، والتعبير عن الرأي بأسلوب معتدل، فإن ذلك ينعكس إيجابًا على تشكيل وعيه الفكري و يُسهم الجو الأسري القائم على الحوار ، والتقبل، واحترام الرأي الآخر في بناء شخصية متوازنة قادرة على مواجهة التأثيرات الإعلامية المختلفة ومن جهة أخرى تلعب الأسرة دورًا مهمًا في تنمية الثقافة الإعلامية لدى الأبناء، من خلال تعليمهم كيفية التعامل مع الرسائل الإعلامية بوعي ونقد، وعدم التسليم بكل ما يُعرض عبر شاشة التلفاز ويشمل ذلك توضيح الأهداف الكامنة خلف بعض البرامج، والتنبيه إلى أساليب التأثير المستخدمة، مثل المبالغة، أو العنف، أو ترويج الاستهلاك ويساعد هذا الوعي الإعلامي الأطفال على بناء حصانة فكرية تقلل من احتمالية تأثرهم بالمضامين السلبية، وتدعم قدرتهم على اتخاذ مواقف واعية تجاه ما يشاهدونه وفي ظل التعرض المستمر لبرامج الأطفال التلفازية، تواجه الأسرة تحديات عديدة، من أبرزها كثرة القنوات وتنوع المحتوى، وضيق الوقت، وضعف الوعي الإعلامي لدى بعض الأسر ومع ذلك، فإن تفعيل الدور الأسري في نشر ثقافة الأمن الفكري يظل ضرورة ملحّة، لما له من أثر بالغ في حماية الأبناء من الانحرافات الفكرية، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال، وبناء جيل واعٍ قادر على التفاعل الإيجابي مع معطيات العصر دون التفريط في هويته الثقافية والدينية(٧).

وخلاصة القول، فإن الأسرة تُعد الركيزة الأساسية في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأبناء في ظل التأثير المتزايد لبرامج الأطفال التلفازية، من خلال التوجيه الواعي، والرقابة الإيجابية والحوار البنّاء، وتنمية الثقافة الإعلامية ويُسهم هذا الدور في تحقيق تنشئة اجتماعية سليمة وبناء مجتمع متماسك فكريًا، قادر على مواجهة التحديات الإعلامية والفكرية المعاصرة.

ثانيا– مدى وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفازية:

يُعد وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية لبرامج الأطفال التلفازية من العناصر الأساسية لضمان تحصين الأبناء فكريًا وسلوكيًا فبرامج الأطفال ليست مجرد وسيلة ترفيهية، بل هي أدوات تعليمية وثقافية تشكل أفكار الطفل ومفاهيمه منذ الصغر ولذلك فإن قدرة الأسرة على التعرف على ما تحتويه هذه البرامج من قيم، ومبادئ، ومفاهيم، ومضامين سلوكية، تُعد من العوامل الحاسمة في تنمية وعي الطفل، وتعزيز ثقافة الأمن الفكري لديه ويتمثل وعي الأسرة في قدرتها على تمييز المحتوى المناسب عن غير المناسب، والتعرف على الرسائل الضمنية التي قد تحمل أفكارًا مشوهة أو متطرفة أو غير متوافقة مع قيم المجتمع فبعض برامج الأطفال تعرض سلوكيات عنيفة، أو تروّج للفردية المفرطة، أو تقلل من قيمة التعاون والأسرة،

أو تشجع على استهلاك المواد المادية بشكل مبالغ فيه ومع الوعي الأسري الكافي، يمكن توجيه الطفل نحو تحليل هذه الرسائل ونقدها، بدلاً من استقبالها بشكل سلبي أو تقليدي، مما يعزز قدرته على التفكير المستقل والتمييز بين القيم الإيجابية والسلبية [٨].

ويتضح وعي الأسرة أيضًا من خلال مراقبتها للمحتوى الذي يشاهده الأبناء وتحديد الوقت المناسب للمشاهدة، بحيث يتوافق مع قدراتهم النفسية والعقلية فالوعي هنا لا يقتصر على الحضور المادي أمام شاشة التلفاز، بل يشمل التفاعل مع الطفل أثناء المشاهدة، وشرح ما يتضمنه البرنامج من مفاهيم، وتصحيح أي أفكار مغلوطة أو سلوكيات غير مقبولة وهذا التفاعل المستمر يساهم في ترسيخ المفاهيم السليمة، وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطفل و يُسهم وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية في توجيه الأطفال نحو البرامج التي تعزز القيم الإيجابية، مثل التعاون، والمثابرة، والصدق، والاحترام، والمسؤولية، مع التركيز على البرامج التعليمية التي تشجع على الفضول المعرفي وتنمية مهارات حل المشكلات فالتوجيه الأسري الواعي يخلق بيئة تعليمية غير رسمية داخل المنزل، تجعل الطفل قادرًا على الاستفادة من البرامج الإعلامية بطريقة بنّاءة، بدلًا من أن يكون مجرد متلقٍ سلبي للمحتوى[٩].

يرتبط وعي الأسرة بالمستوى التعليمي والثقافي للوالدين، إذ أظهرت الدراسات أن الأسر الأكثر اطلاعًا ومعرفة بمبادئ التربية والإعلام تتمتع بقدرة أعلى على تقييم البرامج، وفهم الرسائل الخفية، ومناقشة مضامينها مع الأبناء و يُسهم الحوار المفتوح بين الوالدين والأبناء في تعزيز الوعي الإعلامي، وتمكين الأطفال من التعبير عن آرائهم وتساؤلاتهم، ما يعزز ثقافة النقد والتفكير المستقل لديهم، ويجعلهم أقل عرضة لتأثير المضامين السلبية ومع ذلك تواجه الأسر تحديات متعددة في إدراك المضامين الفكرية والقيمية، منها كثرة البرامج والقنوات، وتنوع أساليب التأثير المستخدمة، وسرعة الانتقال بين المواضيع والمشاهد كما أن بعض الأسر تفتقر إلى المعرفة بأساليب التقييم النقدي للمحتوى الإعلامي، أو لا تخصص وقتًا كافيًا لمتابعة ما يشاهده الأبناء، مما قد يؤدي إلى تعرض الطفل لأفكار وسلوكيات غير مناسبة دون توجيه أو تصحيح وهذا يعزز الحاجة إلى برامج توعية وإرشاد للأسر تساعدها على تنمية قدراتها في تقييم المحتوى الإعلامي[١٠].

خلاصة القول، فإن وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفازية يمثل ركيزة أساسية في بناء ثقافة الأمن الفكري لدى الأبناء. فالمتابعة الدقيقة، والتوجيه المستمر، والحوار البنّاء، واختيار المحتوى المناسب، جميعها أدوات تُمكّن الأسرة من حماية الطفل فكريًا وسلوكيًا، وتعزز قدرته على التمييز بين القيم الإيجابية والسلبية، مما يسهم في تنشئة جيل متوازن فكريًا قادر على مواجهة التحديات الفكرية والإعلامية المعاصرة.

ثالثا- الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسرة لتحصين أبنائها من التأثيرات الفكرية السلبية لبرامج الأطفال التلفازية:

تلعب الأسرة دورًا محوريًا في حماية الأبناء من التأثيرات الفكرية والسلوكية السلبية التي قد تنشأ نتيجة التعرض المستمر لبرامج الأطفال التلفازية ويعتمد هذا الدور على مجموعة من الأساليب التربوية المنظمة التي تهدف إلى تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الأطفال، وتنمية وعيهم النقدي، وغرس القيم الإيجابية وتأتي هذه الأساليب متكاملة مع دور الأسرة في الرقابة والإشراف والحوار، والتوجيه، والقدوة الحسنة، بحيث تخلق بيئة منزلية آمنة تدعم نمو الطفل الفكري والسلوكي بشكل سليم.

١-**الرقابة والإشراف الواعي:** يعد الأسلوب الأول والأهم هو الرقابة والإشراف المستمر على ما يشاهده الأبناء من برامج الأطفال التلفازية ولا يقتصر هذا الإشراف على منع البرامج غير المناسبة، بل يشمل اختيار المحتوى المتوافق مع القيم الأسرية والثقافية، وتحديد أوقات المشاهدة بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل ومن خلال الرقابة الواعية، يمكن للأسرة تفادي التعرض المفرط للمضامين السلبية، وفي الوقت نفسه تعزيز استيعاب الرسائل التعليمية والإيجابية و أن الرقابة تشمل متابعة ردود أفعال الأطفال أثناء المشاهدة، ومعرفة ما إذا كانت هناك مفاهيم مغلوطة تحتاج إلى تصحيح أو توضيح.

٢-**الحوار والمناقشة:** يُعد الحوار المستمر بين الوالدين والأبناء أسلوبًا تربويًا فعالًا لتعزيز الوعي النقدي لدى الأطفال ويشمل ذلك مناقشة المضامين الفكرية والسلوكية للبرامج، وطرح أسئلة تساعد الطفل على التفكير وتحليل ما يشاهده و يمكن للوالدين توضيح الفرق بين الواقع والخيال وبين السلوك المقبول والسلوك غير المرغوب فيه ويُسهم هذا الحوار في تنمية قدرة الطفل على التعبير عن آرائه وتساؤلاته، ما يعزز ثقافة النقد والاستقلالية الفكرية، ويجعله أقل تأثرًا بالأفكار السلبية(١١).

٣-**التوجيه الإرشادي:** يشمل التوجيه الإرشادي تعليم الأطفال كيفية التعامل مع المحتوى الإعلامي بطريقة واعية فالأهل يشرحون للأبناء أهداف البرامج، والرسائل التي تحملها، وكيفية فهم المشاهد دون الانجراف وراء السلوكيات السلبية و يُمكن توجيه الطفل لاختيار برامج تعليمية وتثقيفية تنمي القيم الإيجابية مثل التعاون، والصدق، والاحترام، والمثابرة. ويعتمد هذا التوجيه على تقديم بدائل تعليمية ممتعة وجاذبة، تجعل الطفل ينجذب إلى المحتوى المفيد بدلًا من التركيز على البرامج ذات المضامين الضارة.

٤-**تنمية الثقافة الإعلامية:** تُعتبر تنمية الثقافة الإعلامية لدى الطفل من الأساليب التربوية المهمة لتحصينه فكريًا ويتضمن ذلك تعليم الأطفال أساسيات التعامل مع وسائل الإعلام، كيفية

التعرف على الرسائل الضمنية، وتمييز المحتوى الصالح من غيره و تُشجع الأسرة الطفل على التساؤل، والبحث عن المعلومات، والتحليل، والتفكير النقدي، بدلاً من التلقين السطحي ويساعد هذا الأسلوب على بناء حصانة فكرية لدى الأطفال، تجعلهم قادرين على مواجهة التأثيرات السلبية للمحتوى الإعلامي بأنفسهم(١٢).

٥-**القدوة السلوكية:** تلعب القدوة الأسرية دورًا أساسيًا في تعزيز الأمن الفكري لدى الأطفال فالطفل يقلد سلوك والديه ويستوعب القيم التي يمارسونها يوميًا وعندما يلاحظ الطفل والديه وهم يختارون البرامج بعناية، ويعبرون عن آرائهم بطريقة واعية، ويتصرفون وفق القيم الأخلاقية، فإن ذلك يعزز التزامه بتلك القيم و تخلق القدوة السلوكية بيئة أسرية محفزة للتعلم والتفاعل الإيجابي مع وسائل الإعلام.

٦-**تنظيم الوقت والأنشطة البديلة:** يشمل الأسلوب التربوي الفعّال تنظيم وقت المشاهدة بحيث لا يهيمن التلفاز على أوقات الطفل، مع توفير أنشطة بديلة تعليمية وترفيهية، مثل القراءة، واللعب الإبداعي، والأنشطة الرياضية ويساهم هذا التنظيم في تقليل الاعتماد على التلفاز كمصدر أساسي للمعرفة أو الترفيه، ويعزز قدرة الطفل على اختيار المحتوى الإعلامي المفيد، ويقلل من التعرض للمضامين السلبية.

٧-**تعزيز القيم الاجتماعية والدينية:** تسعى الأسرة من خلال أساليبها التربوية إلى غرس القيم الاجتماعية والدينية لدى الأبناء، بما يجعلهم أكثر قدرة على مقاومة التأثيرات السلبية فعلى سبيل المثال، تعليم الأطفال مفاهيم الاحترام، والتعاون، والمسؤولية، والتسامح، يزودهم بمرجعية واضحة تساعدهم على تقييم السلوكيات التي يشاهدونها في البرامج التلفازية ويعمل هذا على بناء وعي فكري وأخلاقي متين يمكن الطفل من اتخاذ قرارات سليمة (١٣).

مما سبق إن استخدام الأسرة لهذه الأساليب التربوية المتكاملة، مثل الرقابة والإشراف، والحوار، والتوجيه الإرشادي، وتنمية الثقافة الإعلامية، والقدوة السلوكية، وتنظيم الوقت، وتعزيز القيم، يضمن تحصين الأبناء فكريًا وسلوكيًا ويسهم في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لديهم، ويجعلهم قادرين على التعامل الواعي مع برامج الأطفال التلفازية، مع التمييز بين الرسائل الإيجابية والسلبية وبذلك، تتحقق تنشئة سليمة ومتوازنة، ويصبح الأطفال أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات الفكرية والإعلامية في المجتمع المعاصر.

رابعا- أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في ممارسة دورها في تعزيز الأمن الفكري لأبنائها في ظل تنوع وكثرة برامج الأطفال التلفازية:

تلعب الأسرة دورًا محوريًا في حماية الأبناء فكريًا وسلوكيًا من التأثيرات السلبية للبرامج التلفازية، إلا أنها تواجه مجموعة من التحديات التي قد تحد من فعاليتها في هذا الدور وتتمثل

هذه التحديات في طبيعة البيئة الإعلامية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر، بالإضافة إلى مستوى الوعي والثقافة الإعلامية لدى الوالدين يُعد التعدد الكبير في القنوات والبرامج المخصصة للأطفال من أبرز هذه التحديات، إذ تختلف هذه البرامج في طبيعة محتواها وأهدافها، ويصبح الأطفال معرضين لمضامين متنوعة، بعضها يحمل قيمًا إيجابية وأخرى قد تروّج لسلوكيات غير مرغوبة أو أفكارًا منحرفة هذا التنوع يجعل مهمة الأسرة في مراقبة كل محتوى صعبة ومعقدة، وقد يؤدي أحيانًا إلى تعرض الطفل لمضامين غير مناسبة قبل أن يتمكن الوالدان من التدخل(١٤).

يمثل ضعف وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والسلوكية للبرامج التلفازية تحديًا آخر، إذ تفتقر بعض الأسر إلى المعرفة بأساليب تقييم المحتوى أو لا تمتلك الخبرة الكافية لتفسير الرسائل الإعلامية للأطفال بشكل صحيح ويؤدي هذا النقص في الوعي إلى ضعف القدرة على توجيه الطفل، مما يجعل الأبناء أكثر عرضة لتقبل الأفكار غير السليمة دون تحليل أو نقد و تلعب الضغوط اليومية والانشغال الوظيفي والاجتماعي للوالدين دورًا كبيرًا في الحد من قدرتهم على متابعة أبنائهم ومراقبة ما يشاهده الطفل ففي كثير من الحالات، يُترك الأطفال أمام الشاشة لساعات طويلة دون توجيه أو إشراف، مما يعرضهم لمضامين غير مناسبة ويزيد هذا الانشغال من الاعتماد على التلفاز كوسيلة لإشغال الأطفال، بدلًا من استثمار الوقت في الحوار والتوجيه المباشر الذي يعزز الأمن الفكري(١٥).

تُعد طبيعة مرحلة الطفولة التي تتسم بالفضول وحب الاستطلاع وسهولة التأثر تحديًا كبيرًا أمام الأسرة، إذ يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى تقليد ما يشاهدونه، وقد يواجه الوالدان صعوبة في تصحيح المفاهيم الخاطئة أو السلوكيات غير المرغوبة التي يكتسبها الطفل من البرامج التلفازية وبالتالي فإن الطبيعة النفسية للطفل تجعل مسؤولية الأسرة في توجيهه أكثر تعقيدًا ويلعب الأقران والبيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دورًا مؤثرًا في تعزيز أو تقليل تأثير البرامج التلفازية، إذ قد يتعرض الطفل لمناقشات أو سلوكيات مختلفة عن قيم الأسرة أثناء المشاهدة أو اللعب، مما يزيد من صعوبة مهمة الأسرة في تثبيت القيم والأفكار السليمة ويجعل الطفل أكثر عرضة للتأثر بالبرامج التي تتناقض مع توجهات الأسرة الثقافية والفكرية وتواجه بعض الأسر محدودية في الموارد والإمكانات التي تمكنها من توجيه أبنائها بشكل فعال، مثل غياب المواد التعليمية البديلة، أو عدم وجود دليل إرشادي لمراقبة البرامج، أو نقص المعرفة بأساليب التربية الحديثة ويؤدي هذا النقص إلى ضعف الاستجابة لمتطلبات حماية الأطفال فكريًا، وبالتالي زيادة احتمالية تعرضهم للأفكار السلبية كما تلجأ بعض الأسر إلى الحلول التقنية مثل حجب القنوات أو استخدام برامج التحكم الأبوي دون تقديم التوجيه والتفسير المباشر

للأطفال، ومع أن هذه الوسائل مفيدة جزئيًا، إلا أنها لا تغني عن الحوار والتربية المباشرة، وقد تؤدي إلى شعور الأطفال بالقيود دون فهم السبب، ما يقلل من فعالية الأساليب التربوية في تعزيز الأمن الفكري[١٦].

خلاصة القول، إن الأسرة تواجه تحديات متعددة في ممارسة دورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء في ظل تنوع وكثرة برامج الأطفال التلفازية، وتشمل هذه التحديات كثرة وتنوع المحتوى، وضعف وعي الأسرة، الانشغال اليومي، الطبيعة النفسية للأطفال، التأثيرات الاجتماعية، محدودية الموارد، والاعتماد على الحلول التقنية دون تفاعل تربوي ومع ذلك فإن الوعي بهذه التحديات يمثل الخطوة الأولى نحو تطوير استراتيجيات أسرية فعّالة قادرة على توجيه الأبناء وتحصينهم فكريًا وسلوكيًا، وتحقيق تنشئة سليمة ومتوازنة تتوافق مع قيم الأسرة والمجتمع.

ملخص النتائج:

١-أشارت نتائج الدراسة أن الأسرة تلعب دورًا محوريًا في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأبناء حيث تعمل على توجيههم ومراقبة ما يشاهدونه من برامج الأطفال التلفازية بشكل واعٍ حيث يساهم الحوار الأسري المستمر والتفسير الإرشادي للمحتوى في تنمية التفكير النقدي لدى الأطفال وقدرتهم على التمييز بين القيم الإيجابية والسلبية و تعزز القدوة السلوكية للوالدين من التزام الأبناء بالقيم والأخلاق الصحيحة وتُمكّن الرقابة الواعية وتنظيم أوقات المشاهدة الأطفال من استيعاب المضامين التعليمية والترفيهية المفيدة دون الانجراف وراء التأثيرات السلبية وبذلك تسهم الأسرة في بناء شخصية فكرية وسلوكية متوازنة لدى الأبناء، قادرة على مواجهة التأثيرات الإعلامية المختلفة بوعي وثقة.

٢-أظهرت نتائج الدراسة أن وعي الأسرة بالمضامين الفكرية والقيمية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفازية يظل عاملاً حاسمًا في تحصين الأبناء فكريًا وسلوكيًا وتُمكّن القدرة على تمييز المحتوى المناسب من توجيه الأطفال نحو القيم الإيجابية وتصحيح المفاهيم المغلوطة ويُعزز الحوار الأسري المستمر مع الأطفال قدرتهم على التفكير النقدي وتحليل الرسائل الإعلامية و يسهم وعي الوالدين في اختيار البرامج التعليمية والتربوية المفيدة، وتقليل التعرض للمضامين السلبية ونتيجة لذلك تزداد قدرة الأبناء على استيعاب القيم الصحيحة ومواجهة التأثيرات الإعلامية المختلفة بوعي ومسؤولية.

٣-بينت نتائج الدراسة أن الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسرة تلعب دورًا فعالًا في تحصين الأبناء من التأثيرات الفكرية السلبية لبرامج الأطفال التلفازية و تساهم الرقابة والإشراف المستمر في توجيه الأطفال نحو محتوى مناسب ومتوافق مع القيم الأسرية ويعزز الحوار والمناقشة مع

الأبناء قدرتهم على التفكير النقدي وتحليل الرسائل الإعلامية و يسهم التوجيه الإرشادي وتنمية الثقافة الإعلامية في تمكين الأطفال من التمييز بين القيم الإيجابية والسلوكيات غير المرغوبة ونتيجة لهذه الأساليب، تزداد قدرة الأبناء على مواجهة المضامين السلبية واتخاذ قرارات واعية ومسؤولة.

٤-أكدت نتائج الدراسة إلى أن الأسرة تواجه تحديات عدة في ممارسة دورها لتعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء في ظل تنوع وكثرة برامج الأطفال التلفازية يصعب على الأسرة مراقبة كل محتوى بسبب كثرة البرامج وتنوع مضامينها بين الإيجابي والسلبية و يؤثر ضعف وعي بعض الأسر بالمضامين الإعلامية على قدرتهم في توجيه الأبناء بشكل فعال ويزيد الانشغال اليومي وضغوط الحياة من صعوبة متابعة الأطفال والإشراف على ما يشاهدونه إضافة إلى ذلك، تلعب الطبيعة النفسية للأطفال وتأثير الأقران والبيئة المحيطة دورًا في تعقيد مهمة الأسرة في تثبيت القيم والمفاهيم الصحيحة.

التوصيات:

١- تعزيز الوعي الأسري بأهمية متابعة المحتوى التلفازي الذي يشاهده الأبناء وتقييمه وفق قيم الأسرة والمجتمع.

٢- تنظيم أوقات مشاهدة الأطفال للبرامج التلفازية بما يتناسب مع أعمارهم وقدراتهم النفسية والفكرية.

٣- تشجيع الحوار المستمر مع الأبناء حول ما يشاهدونه، وشرح الرسائل الإيجابية وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

٤- تعليم الأطفال التفكير النقدي والقدرة على تحليل الرسائل الإعلامية والتمييز بين القيم الصحيحة وغير الصحيحة.

٥- اختيار البرامج التعليمية والثقافية التي تنمي مهارات الطفل الفكرية والسلوكية وتدعم القيم الإيجابية.

٦- تقديم القدوة السلوكية من قبل الوالدين في اختيار البرامج وممارسة القيم الأخلاقية في الحياة اليومية.

٧- توجيه الأبناء لتفضيل الأنشطة التربوية والقراءة والألعاب الإبداعية بدل الاعتماد الكامل على التلفاز.

٨- تعزيز ثقافة الحوار المفتوح بين الأسرة والأبناء لمناقشة المحتوى الإعلامي بموضوعية ووعي.

٩-توعية الأبناء بأساليب الإعلام المختلفة وأهمية التمييز بين الواقع والخيال في البرامج التلفازية.

١٠- دعم الأسر بالبرامج الإرشادية والدورات التثقيفية حول التربية الإعلامية وأساليب الوقاية الفكرية.

١١- استخدام الوسائل التقنية بحكمة، مثل برامج التحكم الأبوي، مع الجمع بينها وبين التوجيه الأسري المباشر.

١٢- تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لتوحيد القيم والمبادئ الفكرية والسلوكية التي يكتسبها الطفل من بيئته الاجتماعية والإعلامية.

الهوامش:

١-فهد بن عبد الله الشثري، *الأمن الفكري: المفهوم، الأهمية، وسبل التعزيز* .الطبعة الأولى، الرياض: دار جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٩م، ص ٤٥.

٢-محمد عبد الرحمن الجبالي، *الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي*، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م ، ص ٣٢.

٣-عبد الله بن سعد الحربي، *برامج الأطفال التلفازية وتأثيرها في التنشئة الاجتماعية والقيم*، الطبعة الأولى، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م ، ص ٤٥.

٤- محمد بن علي الحمادي، *الثقافة الإعلامية: المفهوم، الأبعاد، والتطبيقات التربوية*، الطبعة الأولى، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م، ص ٦٢.

٥- عبد الله بن محمد العتيبي، الأمن الفكري ودور الأسرة في تنشئة الأبناء، الطبعة الأولى، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر، ٢٠١٩م ، ص ٨٥.

٦- صالح بن حسين الحربي، الإعلام والطفل: التأثيرات الثقافية والتربوية لبرامج الأطفال التلفازية، الطبعة الأولى، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م ، ص ١٣٣.

٧- فاطمة بنت أحمد الزهراني، دور الأسرة في حماية الأطفال من الانحراف الفكري في عصر الإعلام الرقمي، الطبعة الأولى، جدة: دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م، ص ٩٧.

٨- نورة بنت عبد الله الشمري، وعي الأسرة بالمضامين القيمية في برامج الأطفال التلفازية وأثره في التنشئة الاجتماعية، الطبعة الأولى، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م، ص ١١٢.

٩- محمد بن علي الخالدي، الإعلام التلفازي والطفل: المضامين الفكرية والقيمية ودور الأسرة في التوجيه، الطبعة الأولى، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م، ص ١٤٦.

١٠- هناء أحمد عبد الله، برامج الأطفال التلفازية وتأثيرها القيمي في ضوء وعي الوالدين، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٢١م، ص ٨٩.
١١- فاطمة بنت سعيد القحطاني، الأساليب التربوية الأسرية في مواجهة التأثيرات الفكرية للإعلام المرئي على الأطفال، الطبعة الأولى، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر، ٢٠١٩م ، ص ١٣٤.
١٢-عبد الله بن محمد العتيبي، دور الأسرة في تحصين الطفل من الآثار السلبية لوسائل الإعلام، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م، ص ٩٨.
١٣- منى حسين عبد الرحمن، التنشئة الأسرية والتربية الإعلامية للطفل في ظل القنوات الفضائية، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٢١م، ص ١٥٦.
١٤- صالح بن عبد الله الحربي، تحديات التنشئة الأسرية في عصر الإعلام الرقمي والفضائيات، الطبعة الأولى، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م، ص ١١٢.
١٥-هدى بنت محمد الزهراني، الأمن الفكري للطفل ودور الأسرة في ظل تعدد القنوات الفضائية، الطبعة الأولى ، جدة: دار المنهج للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م ، ص ١٤٧.
١٦- سامية أحمد حسن، الإعلام المرئي وتأثيره على القيم الفكرية للأطفال: أدوار الأسرة والتحديات المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٩م، ص ١٨٩.